

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وقوله A : (وهو الأنيس في الوحشة) إشارة إلى الأول لأنه يريح بأنسه من كل قلق واضطراب

وقوله : (والصاحب في الغربة) إشارة إلى الثاني فإنه يقر من الغريب عينه ويريحه من كمود النفس من الحزن وانكسارها لفقد سرور الأهل والوطن .

وقوله : (والمحدث في الخلوة) إشارة إلى الثالث لأن العلم يريح المنفرد عن الناس بتحديثه من انقباض الفهم وخموده وهو ألم ذاتي لأهل الكمال وهذا هو السر في استلذاذ المسامرة والمنادمة .

وقوله : (الدليل على السراء والضراء) أي في الماضي والآتي إشارة إلى الرابع الذي هو فقد سار ذاتي أي أن العلوم تقوم مقام الرأي السديد إذا استبشر إذ هو دال لصاحبه على السراء وأسبابها وعلى الضراء وموجباتها فالحيرة وجهل عواقب الأمور مؤلم للنفس لفقد نور البصيرة فالعلم يريح من تلك الهموم والأحزان